

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ بثينة عبد الله الملا
استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية بالكويت

المستخلص

سعى البحث الحالي للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (١٤٨) طالبًا وطالبة، منهم (٥٢) طالبًا، (٩٦) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتمثلت أداتي البحث في استبانة تهدف للكشف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية، ومقياس للتعرف على اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتظهر أعلى الأهداف من حيث التأثير بدور مواقع التواصل في التذوق الفني عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٩٦)، ثم الإنتاج الفني عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٩٤)، وجاء تاريخ الفن عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٩١)، تلى ذلك الهوية والانتماء الوطني عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٨٦)، ثم التواصل الفني عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٧٥)، ورصد النقد الفني مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٦١)، كما اتضح أيضًا الدور الإيجابي لمواقع التواصل في تكوين اتجاهات إيجابية لطلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية، وتظهر أعلى المحاور من حيث التأثير بدورها في تذوق محتوى مادة التربية الفنية عند مستوى مرتفع جدًا بوزن نسبي (٣,٩٦)، وكان هناك ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٠٦)، يليه أهمية التربية الفنية عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (٣,٩٨)، كما أشارت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيًا تعزي لمتغيرات البحث التصنيفية (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخدامًا).

الكلمات المفتاحية: (مواقع التواصل الاجتماعي - أهداف التربية الفنية - الاتجاهات -

المرحلة الثانوية)

The Role of Social Media Websites in Achieving the Goals of Art Education among Secondary School Students and Their Attitudes towards It

By

Dr. Bothainah A. T. M. Almulla

**Associate professor of curriculum & instruction,
Basic Education College, Kuwait**

Abstract:

This study aimed to explore the role of social media websites in achieving the goals of art education among secondary school students and their attitudes towards it. The study adopted the descriptive research method. The participants comprised (148) students (52 male and 96 female students) among the secondary school students in Kuwait. The study utilized a questionnaire of the role of social media websites in achieving art education goals in the secondary stage and an attitude scale towards art education among the study participants. The results revealed the positive role of social media in achieving the goals of art education. The highest goals in terms of being affected by the role of social media were in art appreciation that appears at a high level with a relative weight of (3.96), followed by artistic production at a high level with a relative weight of (3.94), art history at a high level with a relative weight of (3.91), identity and national affiliation at a high level with a relative weight of (3.86), artistic communication at a high level with a relative weight of (3.75), and artistic criticism at a high level with a relative weight of (3.61), respectively. It was also clear that the positive role of social media in secondary school students' attitudes towards art education. The results revealed that social media has highly affected students' attitudes towards content of art education appreciation at a very high level with a relative weight of (3.96), followed by the connection of art education to the students' life and future professions at a high level with a relative weight of (3.06), the importance of art education at a high level with a relative weight of (3.98), respectively. The results also indicated that there were no statistically significant differences attributed to the categorical research variables (gender, grade, and most commonly used social media websites).

Keywords: *(Social Media Websites - Goals of Art Education - Attitudes - Secondary Stage).*

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ بثينة عبد الله الملا
استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية بالكويت

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتسارع التقني الذي يعبر عن مدى التطور الهائل والمتلاحق في مجال الاتصالات؛ وقد أدى هذا التطور إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية في شتى مجالات الحياة السياسية، والاجتماعية، والتعليمية، والصناعية، ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى العالمي؛ نتيجة تضاعف أعداد المستخدمين لشبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحد أهم مظاهر التفاعل في إطار ثورة التكنولوجيا الحديثة للاتصالات، وقد بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد ذلك بدأت بالانتشار والتوسع في أنحاء العالم، وذكرت الإحصاءات أن ٦٥% من سكان العالم العربي والإسلامي من الفئة العمرية ١٣-١٩ سنة يستعمل ٨٠% منهم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تعكس النسب تزايداً ملحوظاً في عدد المستخدمين بجانب عدد الساعات التي يقضونها أمام هذه المواقع (عباس، ٢٠١٣، ٣٤)*.

ويمارس من خلالها المستخدمون كل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية، فلم تعد تقتصر على كونها أدوات اتصال وتبادل وتسلية بين الافراد والمجتمعات عبر ما

(*) اعتمدت الباحثة على نظام التوثيق وفقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس) American Psychological Association (APA-6).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
توفره من آلاف التطبيقات لمستخدميها، بل تجاوزت ذلك، فأصبحت أهم أدوات التعليم
والتعلم بما توفره من خصائص تتيح التعليق ومشاركة الملفات ومقاطع الفيديو والصور
والمحادثات الفورية والمسجلة (الدليمي، ٢٠٢٠، ١٦).

ويتصدر مواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة مواقع مهمة في عمليات التعليم
والتعلم من خلال تبادل النصوص والصور والرسوم والفيديوهات، وغيرها تتمثل في
تويتر وهو منصة للتدوين المصغر، وواتس أب تطبيق للتراسل الفوري عبر الهواتف
الذكية ويقدم وسيلة للحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتوظيفها ويوفر العديد من
التسهيلات للمستخدمين للتواصل مع بعضهم البعض بتبادل الرسائل والملفات النصية
والصور والفيديوهات، وانستجرام، وهو من أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تمنح
المستخدمين فرصة التفاعل مع الأصدقاء، عبر نشر التعليقات على الصور ومقاطع
الفيديو، وتتميز هذه المواقع بإيصال الرسائل النصية والصور وملفات الصوت والفيديو
حول العالم مجاناً (بروكس ورافي، ٢٠١٧، ٦٠-٦٦).

ونتيجة للواقع الذي نعيشه في ظل الجائحة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد
(COVID-19)، وانتقال التعليم من صورته التقليدية وجهاً لوجه في الفصول الدراسية
إلى التعليم عن بعد في الفصول الافتراضية سواء بالصورة التزامنية أو غير التزامنية
متخذاً من مواقع التواصل المختلفة والمتنوعة وسيلة دراسية للتواصل الفعال بين المعلم
وظلابه من خلال قنوات الاتصال ومننديات الدردشة ومجموعات العمل التعاونية بما
توفره هذه المواقع من إمكانيات لمشاركة ملفات النصوص والفيديو والصور والرسوم
والتعليقات لتحقيق الأهداف التربوية بشكل عام والتدريسية لكل مادة دراسية بشكل
خاص.

وتعد التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تدرس في جميع مراحل التعليم
قبل الجامعي، والتي ترتبط بوجه عام بمواقع التواصل الاجتماعية، وتهدف إلى تحقيق
النمو الفني للمتعلمين في إطار ديننا الإسلامي الحنيف، وتوحيد روح الانتماء الوطني

والاجتماعي، واكتسابهم الخبرات والمعلومات والحقائق الفنية التي تنمي لديهم الجوانب الابتكارية التعبيرية، وثري وعيهم الفني لتذوق القيم الجمالية، وتعرفهم بتاريخ فن الحضارات والشعوب المختلفة، مع تنمية قدراتهم على النقد الفني باستخدام التفكير النقدي، وابداء الرأي في تحليل الأعمال الفنية، وتحقيق التواصل الفني عن طريق المساهمة والمشاركة في المعارض والمسابقات الفنية الداخلية والخارجية (التوجيه العام للتربية الفنية، ٢٠١٥، ٤-٥).

وفي هذا الاتجاه أشار إنريكييز (Enriquez, 2014, 12) أنه لوحظ بأن مواقع التواصل الاجتماعي ومنها تويتر Twitter، فيس بوك Facebook، جوجل Google، واتس أب WhatsApp والمدونات وغيرها من المواقع الاجتماعية الأخرى قد تزايد استخدامها في الغرف الصفية؛ حيث أن العديد من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية يستخدمونها للاستفادة منها في المساعدة في تحقيق أهداف دروسهم التعليمية.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليها الدراسات التربوية في مجال التربية الفنية من تعدد أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في مجال تعليم وتعلم التربية الفنية ومنها اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية كدراسة (أحمد وحسن وعبد الشافي، ٢٠١٨)، واستخدام أدوات جوجل التعليمية في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية كدراسة (رمزي والعدوي ومحمد، ٢٠١٦)، وتوظيف الانستجرام واليوتيوب في تدريس مقررات التربية الفنية كدراسة (الحجري، ٢٠١٥).

كما أكدت نتائج دراسة (محمد، ١٩٩٤) على فاعلية المدخل التكنولوجي في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية، ومنها التعبير الفني عن المشاعر والاحاسيس الفنية، والتعبير الإبداعي الذي يعكس قدرة الطالب على استدعاء أكبر قدرًا من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة، وإنتاجه لعمل فني له قيمة، ووظيفة نفعية في الحياة اليومية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
ويُعد استخدام التكنولوجيا من مواقع الكترونية للتعليم عبر الانترنت والعمل
في مجموعات تنمية مهارات الثقافة الرقمية والإنتاج الفني والاتجاه نحو استخدام
التكنولوجيا في الإنتاج الفني بالإضافة إلى تكون حالة من الاستعداد والتهيئة النفسية
للطالب لدراسة التربية الفنية واندماجه بشكل أكبر في الأنشطة الفنية (lovín & lambeith, 2015, 15).

وفي هذا الاتجاه أشارت دراسة كل من (الريثع، ٢٠١٨؛ ومحمود، ٢٠١٩) إلى
فاعلية استخدام المواقع التكنولوجية عبر شبكة الانترنت في تدريس التربية الفنية لتنمية
الاتجاه نحو المادة، وبناءً على تأكيد الدراسات والبحوث التربوية على أهمية التكنولوجيا
بصفة عامة ومواقع التواصل بصفة خاصة في تدريس التربية الفنية وتنمية مهاراتها من
تعبير فني وابداعي، وتصوير تشكيلي وإنتاج عملاً فني له قيمة وظيفية في الحياة العامة،
وتكوين بعض الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا والثقافة الرقمية مما ينعكس
بالإيجاب على الاتجاه نحو المادة؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على دور مواقع
التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب
المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث:

نظرًا للتفاعل العالمي مع مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تأثيرها البالغ
على الفئات العمرية المختلفة، وانتقالها من مرحلة الترفيه إلى مرحلة الاستخدام
والتوظيف كأحد المنصات التعليمية عبر شبكة الانترنت في إطار التعليم عن بعد،
وللتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب لاستكمال دراستهم بصورتها التقليدية وجهاً
لوجه، والاعتماد على التعليم الإلكتروني بصورة كلية في زمن الأوبئة ومنها انتشار
جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وإيصال العالم إلى وضع مجهول؛ فقد دعت
الحاجة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية
والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومما يدعم ذلك نتائج بعض الدراسات التربوية التي أكدت بعض أدوار التعليم الإلكتروني ومواقع عبر شبكة الانترنت في تدريس التربية الفنية وتنمية مهارات طلابها الفنية ومنها دراسة كل من: (محمد، ١٩٩٤؛ الرثيع، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٩)، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك والواتس أب، والويكي واليوتيوب والانستجرام وغيرها كمنصات تعليمية (Learning Platform)، ومنها دراسة هانكينس (Hankins, 2015)، ودراسة لوفين ولامبيث (lovin & lambeith, 2015).

وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على تحقيق بعض النجاحات عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، وفي تسهيل عملية التواصل بين المعلم وطلابه وتسهيل نقل الدروس والتعليمات ومنها دراسة كل من: (الحجري، ٢٠١٥؛ رمزي والعدوي ومحمد، ٢٠١٦)؛ لكن من ناحية أخرى أشارت بعض الدراسات إلى وجود بعض القصور ومنها صعوبة تبادل الملفات الكبيرة، وكذلك التبادل غير الآمن للمعلومات (Laughton, 2011).

كما أشارت بعض المؤتمرات الدولية إلى أهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، أو ممارسة التعليم عبر مواقع التواصل الإلكتروني بجانب التعليم بصورته التقليدي ومنها (مؤتمر اليونسكو للتعليم الرقمي، ٢٠٢٠) "الحلول المبتكرة للتعليم عن بُعد لإعادة البناء بطريقة أنجح"، والتي أكدت نتائجه على استكشاف السبل المتاحة أمام النظم التعليمية للخروج من الأزمة أكثر قوة وعزيمة، ولمواجهة الاضطرابات المستقبلية من خلال تكوين بيئة تعليمية تفاعلية محفزة للتعليم والإبداع، وتنمية المهارات والخبرات بما يحقق إنتاج المعرفة، وتنمية المهارات الطلابية لضمان مخرجات عالية الجودة، وتحقيقاً للأهداف التربوية المتنوعة، وتكوين ميول واتجاهات إيجابية نحوه، وبالتالي نحو المواد الدراسية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
بالإضافة لبعض المقابلات الالكترونية عن بعد (غير المقننة) مع مجموعة عشوائية من طلاب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، والتي أكدت نتائجها على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي لمواقع التواصل وللتغلب على بعض المشكلات التي تواجه التعليم بصورته التقليدية، ومنها انتشار الأمراض والأوبئة، والمسافات البعيدة، وغيرها؛ وبسؤالهم عن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا في العملية التعليمية، تمثلت النتائج في حصول انستجرام على أكبر نسبة (٤٩,٣%)، يليه تويتر بنسبة (٢٥,٧%)، يليه واتس أب بنسبة (٢٥%)، بينما حصل فيسبوك على نسبة (٠%) أي لم يتم اختياره مطلقًا كأكثر مواقع التواصل استخدامًا.

وانطلاقًا من هذه الحقائق التي تفرضها علينا شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في عملية التعليم والتعلم والتواصل الفعال بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وزملاءهم، وفي وجود بعض القصور ومنها صعوبة تبادل الملفات الكبيرة والتبادل غير الآمن للمعلومات؛ لذا سعى البحث الحالي إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات

نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
٢. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية؟

٣. ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
٤. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخدامًا)؟
٥. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخدامًا)؟

أهداف البحث:

- سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:
١. وضع إطار فكري يشمل متغيرات البحث وطبيعة عينته.
 ٢. الكشف عن أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
 ٣. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية.
 ٤. التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٥. تحديد ما إذا كانت هناك فروقاً بين استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخدامًا).
 ٦. تحديد ما إذا كانت هناك فروقاً بين استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية في اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخدامًا).

- قد تفيد نتائج البحث الحالي الفئات التالية:
- **الطلاب:** وتتمثل في تحسين دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر – واتس أب - انستجرام) في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلابها.
 - **القائمين على العملية التعليمية:** توجيه نظر المسؤولين بالتعليم العام على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها.
 - **مصممي المناهج:** إعادة النظر في تنظيم محتوى مادة التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلابها.
 - **طلاب المرحلة الثانوية:** توفير مواقع المتابعة والتوجيه والتقييم في ضوء التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية.
 - **مطوري التعليم:** تحسين وتطوير دور التقنيات ومنها مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاه نحوها.
 - **الباحثون:** وذلك بتقديم أداتين أحدهما استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية، والأخرى مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي.
 - الإذعان لتوصيات البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي تنادي بصورة واضحة بضرورة الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاه نحوها من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتمثلت مواقع التواصل في (تويتر – واتس أب - انستجرام).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بأربعة مدارس (الصباحية الثانوية بنين وبنات، والأحمدي الثانوية للبنين، والرقعة الثانوية بنات) بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلاب وطالبات الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أداتي البحث:

تمثلت أداتي البحث الحالي فيما يلي:

- استبانة للكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية.
- مقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

تضمنت مصطلحات البحث المفاهيم الأساسية التالية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

عرف (وداعة الله، ٢٠٢٠، ٢١) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى شبكة الانترنت تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الالكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناءاً عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Communities؛ حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية".

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية معتمدة على شبكة شبكة الانترنت لتحقيق التواصل والتفاعل الالكتروني بين مختلف الفئات العمرية حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية بما يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التربية الفنية ويكون اتجاهات إيجابية نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية".

أهداف التربية الفنية:

عرف (التوجيه الفني للتربية الفنية بالكويت، ٢٠١٥، ١٠) الأهداف التربوية بأنها: "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكانياته أن يحققها وهي تعتبر الموجه الأساسي للعملية التربوية بكاملها وركناً مهماً من أركان المنهج الدراسي بمفهومه المتطور".

ويعرف البحث الحالي أهداف التربية الفنية إجرائياً بأنها: النتائج التعليمية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية والتي يسعى النظام التعليمي بدولة الكويت أن يحققها من خلال دعم الهوية الدينية والانتماء الوطني لطلابه، ورفع مستوى التذوق الفني لديهم، وتعريفهم على تاريخ الفن بمختلف ثقافته، وإعطائهم حرية النقد، والتواصل الفني

باستخدام شبكات التواصل الالكترونية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على الاستبانة المعدة لذلك.

الاتجاه نحو التربية الفنية:

عرف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٧) الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد تولد تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات".
ويعرف البحث الحالي الاتجاه نحو التربية الفنية إجرائيًا بأنه: استجابة طلاب المرحلة الثانوية بالكويت بقبول أو رفض دراسة وتعليم مادة التربية الفنية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية.

الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري متغيرات البحث في ثلاثة محاور، الأول منها يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، من حيث: نشأتها وماهيتها وخصائصها، وإيجابياتها، وسلبياتها، وبعض مواقعها، بينما المحور الثاني يتعلق بأهداف التربية الفنية، من حيث: ماهيتها، وأهميتها، ومعاييرها، ومصادرها، وأهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، ويتعلق المحور الثالث بالاتجاه نحو التربية الفنية، من حيث: ماهيته والاتجاه، وأهميته، ومكوناته، وعوامل تكوينه، وفيما يلي عرضًا مفصلاً لتلك المحاور وما تتضمنه من موضوعات فرعية.

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكن مستخدميها من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم، ويُطلق المصطلح على مجموعة من المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت، وقد ظهرت مع الجيل الثاني للويب "ويب ٢.٠"، وتتيح هذه المواقع التواصل بين الأفراد ومنظمات الأعمال في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، منظمة)، ويتم كل هذا عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وفي هذا الاتجاه عرف شارما وجوشي وشارما (Sharma, Joshi & Sharma, 2016, 345) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منصة على شبكة الإنترنت تسمح لمليارات من الناس التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو والانضمام إلى المجتمع الافتراضي.

وعرفها (الدليمي، ٢٠١١، ١١) على أنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم".

كما عرفها (حسين، ٢٠١٨، ١٧) بأنها: تلك المجتمعات الافتراضية، التي توفر لمستخدميها بناء ملف شخصي تمكنهم من مشاركة الصور والملفات وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات الالكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل، بطريقة تُلبي احتياجات مستخدميها من ذوي الاهتمامات المتماثلة ليجتمعوا في مجموعات للتواصل وتبادل الأفكار ومناقشتها.

مما سبق يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف

الأفراد المنتشرين حول العالم بالمرسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في مواقع للتواصل من بعد.

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الخصائص التي تميزها عن باقي المواقع الافتراضية التي نشأت عبر شبكة الإنترنت، وتفرد لها مكانا خاصا بين مواقع الانترنت، كما أشار إليها (وداعة الله، ٢٠٢٠، ٣١-٣٢)، ونوجزها فيما يلي:

- **التفاعلية:** وتعني انتهاء فكرة الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وإنما أصبح الاتصال في الاتجاهين.
- **التنوع:** ويعني تنوع اشكال الاتصال، وتنوع المحتوى الذي يختاره من خلال وسيلة واحدة "الحاسوب".
- **التكامل:** وتتمثل في شبكة الانترنت كمظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكلها المختلفة.
- **الفردية والتجزئة:** وتتمثل في التمييز بين الحاجات الفردية والقدرات الخاصة بعملية الاتصال.
- **تجاوز الحدود الثقافية:** نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفتها، وسقوط الحواجز الثقافية.
- **تجاوز وحدة المكان والزمان:** لا يفترض تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد لتوافر عنصر المرونة والتفاعلية في الاتصال.
- **الاستغراق في عملية الاتصال:** نتيجة انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام لتوافر البنية الأساسية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات، كما أشار إليها (شقرة، ٢٠١٤، ٦٥) ومنها ما يأتي:

١. **تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال:** وذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار، والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة، وذلك من أي مكان، وفي أي وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء، وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.
٢. **توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية:** تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة مفيدة وفعالة في تشكيل أصدقاء جدد، وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، مما يوفر عناء الوصول إليهم.
٣. **وسيلة فعالة للترويج:** تستخدم الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية كأداة جيدة من أجل الترويج لسلعها؛ حيث يوجد العديد من التطبيقات المختصة بالترويج لخدمة أو سلعة معينة وتكلفة أقل، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح وبأقل التكاليف.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من السلبيات التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، كما أشار إليها (إبراهيم، ٢٠١٤، ٤٣٣) ومنها ما يلي:

١. **مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية:** يمكن الوصول إلى المعلومات الخاصة التي تُنشر على الإنترنت من أي شخص، وكل ما يحتاج إليه عدد قليل من المعلومات للتأثير على حياة الشخص، فمثلاً يمكن لسرقة هوية الشخص الخاصة أن يلحق

ضرراً كبيراً به، كما يتضمن هذا الخطر اختراق المعلومات الشخصية والتطفل عليها.

٢. **إضاعة الوقت:** تُعد مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيس بوك وغيره من المواقع التي انتشرت بشكل واسع، وهي أكثر ما يتم استخدامه على الإنترنت، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يتعارض ذلك مع مسؤولياته في العمل، وغيرها.

٣. **غزو شبكات التواصل الافتراضية للخصوصية:** تُمكن شبكات التواصل الاجتماعية الشركات الكبرى التي تستهدف الأشخاص بالإعلانات من البحث عن الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الشخص أثناء التصفح، بالإضافة إلى بيانات أخرى، من أجل تزويده بالإعلانات التي تستهدف حاجاته.

٤. **الجرائم ضد المستخدمين:** يمكن أن يؤدي استخدام مواقع التواصل إلى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعاً خاصة لدى المراهقين والأطفال الأصغر سناً بشكل خاص.

ويمكن التغلب على هذه السلبيات من خلال غلق المنتديات التعليمية على طلاب الفصل أو مجموعات الفصل، وتقنين العمل بالتدقيق والإنتاج، والتحليل، والنقد الفني على المنتديات لعدم ضياع الوقت، وتشفير بيانات الطلاب عليها، وغلق نظم المضايقات على منتدياتها ومنها غلق الإعلانات، والرسائل المزعجة.

مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الأساسية لتبادل المعلومات ومتابعة تطورات الأحداث، وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة مواقع مهمة هي: وتويتر، وواتس أب، انستجرام.

– **تويتر Twitter:** تويتر هي شبكة اعلامية اجتماعية ومنصة للتدوين المصغر، تأسست عام ٢٠٠٦م في سان فرانسيسكو من قبل جاك درورسي (12 ، Lassila,

2010) تمكن توتير المستخدمين من تبادل واكتشاف ما يحدث في جميع أنحاء العالم عن طريق نشر ومتابعة رسائل من ١٤٠ حرفاً، وتزداد شعبية تويتز لما تمتاز به من البساطة وخاصة بسبب فائدتها في الشبكات المتنقلة، وتعتبر فكرة اعطاء المستخدم لعدد محدود من الحروف لكي يشارك بفكرته أو المعلومة التي يريد أن ينشرها سبباً شجع العديد من المستخدمين للاشتراك في هذه الشبكة الاجتماعية، فهي لا تستهلك كثيراً من الوقت أو الجهد وتشجع على الاختصار، فيقبل المدونون والقارئون عليها بشكل كبير (Schneider, 2015, 345).

– **الانستجرام Instagram:** تم إنشاء انستجرام على يد مايك كريجر وكيفن سيستروم في عام ٢٠١٠م، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، كما يعد من أفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تمنح المستخدمين فرصة التفاعل مع الأصدقاء، عبر نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو، أو تسجيل الإعجاب بها. كما ويسمح بالإشارة إلى الأصدقاء في الصور التي تتم مشاركتها، ما يزيد عملية التفاعل، كما يمكن من رفع عدد لا نهائي من الصور والفيديوهات والتعديل عليها (Liou, Chih, Hsu & Huang, 2016, 189).

– **الواتس أب WhatsApp:** هو تطبيق للتراسل الفوري عبر الهواتف الذكية استحدثه كلٌّ من: بريان أكتون وجان كوم عام ٢٠٠٩م، وفي ٢٠١٤م قامت شركة فيسبوك بالاستحواذ عليه (أمين، ٢٠١٥)، ويتميز بإيصال الرسائل النصية والصور وملفات الصوت والفيديو حول العالم مجاناً، ويتيح التطبيق تكوين مجموعات مشتركة، على أن لا تزيد المجموعة على ٢٥٦ مشتركاً، ويتزامن مع جهات الاتصال المخزنة في الهاتف، وينمو استخدامه سريعاً، وتم إتاحة فتحه عن طريق الكمبيوتر بخاصية واتس اب ويب، وادخال خاصية المكالمات المرئية عام ٢٠١٦ (زقوت، ٢٠١٦، ٧٧).

المحور الثاني: أهداف التربية الفنية

لأهداف التربية الفنية دورًا كبيرًا؛ حيث أنها بمثابة التغييرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصية المتعلم فهو وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية، وتفاعله مع المواقف التعليمية الجديدة، وفي هذا الاتجاه عرف (المحيسن، ٢٠٠٧، ٥٨) الهدف بأنه: وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما، وهنا يربط الهدف بعملية التعلم، ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغير، ولتحقيق الهدف، لا بد أن يمر المتعلم بخبرة تعليمية يقوم بها.

لذا فأهداف التربية الفنية تمثل النتائج التعليمية لطلابها وتبدأ بدعم الهوية الدينية والانتماء الوطني لطلابها، ورفع مستوى التذوق الفني لديهم، وتعريفهم تاريخ الفن بمختلف ثقافته، وإعطائهم حرية النقد، والتواصل الفني باستخدام شبكات التواصل الإلكتروني.

أهمية الأهداف في العملية التعليمية:

تعد الأهداف هي نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي، سواء على المدى القريب أو البعيد، وتؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل، لأن جهود المعلم والمتعلم ستركز حول تحقيق الأهداف المقصودة، بدلاً من أن تتبعثر وتوجه لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها، وفي هذا الاتجاه يمكن استخلاص أهمية الأهداف التربوية التعليمية، كما أشار إليها (الخريشا، ٢٠١٣، ٤٦) وتمثل فيما يلي:

١. تساعد على وضوح الغاية، وتوجيه الجهود، وتنسيقها نحو الهدف المنشود.
٢. تساعد على اختيار المحتوى، والطريقة، والوسيلة، وأسلوب تقويم العملية التعليمية بأسرها كما أن السعي لتحقيق الأهداف يتطلب الإيمان؛ حيث يعد ذلك بمثابة حافز للعاملين في الحقل التربوي على البذل والتضحية في سبيل تحقيق الأهداف.

٣. تستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس.
٤. تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.
٥. تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح.
٦. تعرّف الطالب على الهدف الذي يؤمل أن يتحقق لديه فإن ذلك يساعد ويسهل عملية التعلم.
٧. تعين المعلم.

معايير الأهداف التربوية:

يعد تصنيف الأهداف التربوية، أمراً هاماً حتى نضمن عملية الشمول، وتوجيه الأهداف نحو النتائج الأكثر قبولا للطلاب. ويحتاج تصنيف الأهداف التربوية إلى معايير، وتتنوع المعايير بتنوع التصنيفات، ومن معايير التصنيفات: احتياجات المتعلمين، واحتياجات المجتمع، ومحتوى المادة الدراسية، وأنماط السلوك، ومن المعايير الواجب توافرها في الأهداف التربوية الجيدة كما أشار إليها (الخريشا، ٢٠١٣، ٤٥)، ونوجزها فيما يلي:

١. أن تستند إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة: بمعنى أن تكون فلسفة الأهداف، متماشية مع فلسفة المجتمع، وذلك من منطلق أن المجتمع وإن كانت فلسفته مصاغة في صورة عبارات عامة فإنه يمكن التغلب على العمومية فيها، بوصفها في صورة عبارات أو أهداف تربوية أقل عمومية، تعكس هذه الفلسفة، وتعمل على ترجمتها في سلوك التلاميذ، وذلك من خلال المنهج باعتباره أداة المؤسسة التعليمية في ترجمة الأهداف المنوط به تحقيقها.
٢. أن تكون الأهداف واقعية، أي بمعنى أن تكون ممكنة التحقيق في ضوء المؤسسات التعليمية العادية.
٣. أن يراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلم، بمعنى أن تحترم الأهداف شخصية المتعلم، باعتباره يعمل في الحياة في تكامل، وليس بجانب واحد من

جوانب الشخصية سواء أكانت عقلية أو وجدانية أو جسمية (شمولية الأهداف)، وكذلك ينبغي أن تكون الأهداف التربوية، ملائمة لخصائص نمو المتعلم، بحيث يسهل تحقيقها.

٤. أن تساير الأهداف روح العصر الذي نعيش فيه عصر العلم والتكنولوجيا.
٥. أن تكون الأهداف سلوكية بمعنى إمكانية ترجمتها إلى مظاهر سلوكية تتصنع فيها العلاقة بين النشاط التعليمي في المدرسة، والتعبير المرغوب فيه في سلوك التلاميذ.
٦. أن يشترك المعنيون بالأهداف جميعاً في تحديدها والاختراع بها بمعنى أن يشارك في وضعها وتحديدها كل المشتغلين بالتدريس وواضعي المناهج ومؤلفي الكتب.

مصادر اشتقاق الأهداف:

لا شك أن الأهداف التربوية لا توضع بالصدفة، إنما تستند إلى مصادر تشتق منها وإن هذه المصادر تختلف باختلاف الفلسفة التربوية التي يتبناها المنهج، فالمنهج الذي يتبنى الفلسفة التقدمية يختلف في مصادر اشتقاق الأهداف عن المنهج الذي يتبنى التواترية أو الجوهرية؛ لأن التقدميين يعتقدون أن المتعلم وما يتصل به من حاجات واهتمامات وميول هو المصدر الرئيس لاشتقاق الأهداف التربوية في حين أن الأساسيين يعتقدون أن المواد الدراسية والمعلومات وضمها تعد المصدر الأساسي الذي نشق منه أهداف التربية وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر الفلسفية يمكننا إجمال مصادر اشتقاق الأهداف التربوية كما أشار إليها (عطيه، ٢٠١٥، ١٩٠) ونوجزها فيما يلي:

١. الفلسفة التي يتبناها المجتمع وحاجاته التي يعبر عنها في عالم فلسفة الدولة وحاجاتها لأن الأهداف تحدد في ضوء ما تريده تلك الفلسفة من الفرد وعلى هذا الأساس ينبغي أن تتجسد فلسفة المجتمع وقيمه وعاداته وتراثه في الأهداف

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية التربوية لذلك غد المجتمع وفلسفته من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية التي يتبناها المنهج.

٢. المتعلم وخصائصه وحاجاته وما يتصل به من ميول واهتمامات لأن المتعلم هو المستفيد في العملية التربوية فلا بد من أن تتأسس الأهداف على تلك الحاجات والمويل والانطلاق منها في العملية التربوية لتنمية المتعلم تنمية شاملة.
٣. التطور العلمي والتكنولوجي في العالم الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في العملية التربوية من خلال توجيه واضعي المناهج إلى تقصي ما وصل إليه العالم في هذا المجال والاستناد إليه في اشتقاق الأهداف التربوية.
٤. طبيعة المادة ومعطياته، وذلك بمراعاة طبيعة المادة وخصائصها؛ حيث لا يمكن أن تستبعد عند اشتقاق الأهداف التربوية بل يجب استحضارها والاستعانة بها عند صياغتها، لأن لكل مادة معطياتها وخصائصها التي تميزها من غيرها.
٥. الاتجاهات التربوية الحديثة تعد مصدراً من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية، وذلك لأن من المهم ربط أهداف المنهج بالاتجاهات التربوية الحديثة لكي تواكب التطور ومن هذه الاتجاهات: (تبني مبدأ التعلم الذاتي، وربط ما يتعلمه الفرد في المدرسة بالحياة، والتعلم التعاوني، وتبني مفهوم الجودة في التعلم والتعليم).

أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية:

تتعدد أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية في الكويت في تحقيق الهوية الدينية والانتماء الوطني، وتنمية التذوق الفني، والتعرف على تاريخ الفن، وتنمية القدرة على النقد والتواصل الفني، كما أشار إليها (التوجيه العام للتربية الفنية، ٢٠١٥، ٤)، ونوجزها فيما يلي:

١. الهوية الدينية والانتماء الوطني، وتتمثل في إدراك المتعلم أهمية القيم الأخلاقية والجمالية في العمل الفني، والتعبير من خلال العمل عن قضايا الأمة والوطن والدين الإسلامي الحنيف.

٢. الإنتاج الفني، وتتمثل في استثمار وقت الطالب وانشغاله بالأعمال الفنية بما يعود عليه بالنفع والاستمتاع، واختيار واكتشاف الخامات والمجالات الفنية المناسبة لميوله وحاجاته وقدراته في التعبير في التعبير الفني.
٣. التذوق الفني، وتشمل تعرف المتعلم على فلسفة الفن والجمال وأهمية ذلك في حياة الفرد، والتدرب على مقومات وعناصر العمل الفني وربطها بإبداعات وجماليات الطبيعة وكشف ما بها من أسرار.
٤. تاريخ الفن، ويتمثل في التعرف على تاريخ الفنون والثقافات المختلفة وإثراء الفكر الفني لدى المتعلم والتعرف على المدارس الفنية.
٥. النقد الفني، ويشمل إعطاء الطالب الحرية الكاملة في التحليل والنقد الموضوعي وإبداء الرأي في الأعمال الفنية بصورة فردية وجماعية، والفرصة للنقد الذاتي.
٦. التواصل الفني، وتشمل الاهتمام بالأنشطة الفنية لزيارة المعارض والمنتديات الفنية بما يعود على الطالب بالمنفعة الثقافية وإثراء الرؤية الفنية، واستخدام الحاسوب للدخول في عالم الصفحات التشكيلية للتعرف على مختلف المدارس الفنية.

المحور الثالث: الاتجاه نحو التربية الفنية

يشكل الاتجاه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ١٦).

وعرف (زيتون، ٢٠١٠، ١٣٩) الاتجاه بأنه: مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفيةها من حيث القبول أو الرفض.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

كما عرفه (جابر، ٢٠١١، ٢٦٧) بأنه: استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سلبية، نحو الأشخاص والجماعات، والأفكار والحوادث، والأوضاع، الأشياء، أو الرموز.

مما سبق يتضح أن اتجاه الطلاب نحو مادة التربية الفنية يتمثل في الحالة الوجدانية التي تقف وراء قبولهم أو رفضهم المادة بناءً على معارفهم ومعتقداتهم وخبراتهم السابقة نحوها، لتؤثر في سلوكياتهم واستجاباتهم في المواقف المختلفة.

أهمية الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف عديدة على مستوى السلوك الشخصي والاجتماعي والتربوي للطلاب، كما أشار إليها (جابر، ٢٠١١، ٢٦٩)، ونوجزها فيما يلي:

- تحدد سلوك الطالب نحو موضوع أو موقف معين.
- تساعد الطالب على التكيف مع محيطه المدرسي.
- تساعد على اتساق سلوك الطالب وثباته في المواقف المختلفة.
- تساعد الطالب على تكوين ميولاً ثابتة نحو الموضوعات والمفاهيم، وبذلك يتجنب التشتت والمتاهات.
- لها دوراً بارزاً في التعلم والأداء، فإتجاه الطالب نحو مادة دراسية يعكس مدى قدراته على بذل الجهد والتحصيل في هذه المادة.

مكونات الاتجاهات:

وتتمثل مكونات الاتجاهات الأساسية كما أشار إليها (أبو علام، ٢٠١٠، ٣٩٩) فيما يلي:

١. **المكون المعرفي:** ويتمثل في الجوانب المعرفية، التي تنطوي على وجهة نظر الطالب ذات العلاقة بموافقته على موضوع، ويشمل المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة للطالب عن هذا الموضوع، ويتكون لديه مجموعة من الخبرات التي تشكل الإطار المعرفي لهذه المثبرات.

٢. **المكون الوجداني:** ويشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الطالب لقبول موضوع أو رفضه؛ فبعد أن يتكون لديه مجموعة من الخبرات والمعارف عن موضوع معين؛ يظهر بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموضوع.

٣. **المكون السلوكي:** ويتمثل في مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته، وتكامل جوانب الإدراك بالإضافة إلى الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه، يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال. ونجد أن هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن يعمل كل منها بشكل منفصل، فهذه المكونات مترابطة ويصعب فصل كل مكون عن الآخر.

عوامل تكوين الاتجاه:

هناك عدة عوامل تؤدي دوراً مهماً في تكوين الاتجاه إما سلباً أو إيجاباً، وربما تتفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض لتكوين الاتجاه، وفيما يلي أبرز هذه العوامل كما أشار إليها (سرايا، ٢٠٠٧، ص ٢٧١)، وتتمثل فيما يلي:

حدة الخبرة وتأثيرها: فالخبرة التي يصابها انفعالات حادة ومؤثرة، تكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات؛ لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد، ويجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

تكرار الخبرة: يعتمد تكوين الاتجاه على تكرار الخبرة، فعندما يجد المتعلم صعوبة متكررة في مادة دراسية معينة، ويعجز عن معالجتها؛ فإنه يكون اتجاهها سلبياً نحوها.

تكامل الخبرة: عندما ترتبط خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبراته بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه الخبرة في وحدة كلية تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطاراً واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إشباع الحاجات: تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية، فإن اتجاهاته الإيجابية تنمو نحوها، والأشياء التي لتشبع حاجات الفرد قد يكون اتجاهها سلبياً نحوها.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر – واتس أب - انستجرام) في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً).

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة، تبين أنّ الدراسات التي تبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي قليلة جداً، وكانت غالبية الدراسات تتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي مع الطلاب والتلاميذ في التخصصات المختلفة، أما بالنسبة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية، والاتجاهات نحوها فقد جاء كل متغير منها مع متغيرات أخرى ولعينات مختلفة عن العينة الحالية وخاصة طلاب الجامعات، وتلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ لا يحظى تخصص التربية الفنية بكثير من الاهتمام لدى الباحثين، وسنعرض بإيجاز ملخص للدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية كما يلي:

أولاً: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التربية الفنية.

– دراسة (أحمد وحسن وعبد الشافي، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي ومنها اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المسح الميداني، وتكونت عينة الدراسة من فئة المراهقين سن (١٨) عامًا بالجامعات المصرية بكليات التربية النوعية (عين شمس - القاهرة) من الذكور والإناث على عينة عمدية قوامها (٢٥٠)

مبحوث، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نسبة من يستخدمون موقع اليوتيوب دائما من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٤٠%)، وأهم الطرق التي تعرف بها المبحوثون على موقع اليوتيوب تبعا للنوع جاء "الأقارب والأصدقاء" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٢,٤٠%)، وجاء في الترتيب الثاني "وسائل الإعلام"، بنسبة بلغت (٥٠,٤٠%)، وجاء مفهوم الأنشطة الفنية بالنسبة للمبحوثين هي "الأنشطة التي تنمي الخيال والتذوق الجمالي والمهارات اليدوية والعقلية" جاء في الترتيب الأول (٣٤,٤٧%)، وجاء في الترتيب الثاني "هي ممارسة فعلية ناتجة عن دراسة لأنواع الفنون المختلفة (٣٣,١٣)، وأسباب مشاهدة المبحوثين لمضامين الأنشطة الفنية على اليوتيوب جاء في الترتيب الأول "الموقع يوفر مقاطع فيديو حول الأنشطة الفنية بنسبة (٥٢%)، وجاء في الترتيب الثاني "المتابعة الأنشطة الفنية والإمام بخلفيتها" بنسبة بلغت (٥٠,٤٠%)، وجاء في الترتيب الثالث "معرفة آراء ووجهات نظر الآخرين حول الأنشطة الفنية من خلال تعليقاتهم"، بنسبة (٥٠%) موزعة بين (٤٤,٨٠%)، وجاء في الترتيب الرابع "يمكنني التعبير بحرية حول الأنشطة الفنية من خلال التعليقات"، بنسبة (٤٩,٦٠%).

— دراسة (رمزي والعدوي ومحمد، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على الأدوار المتعددة لأدوات جوجل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغرض وصف وتحليل الأدوار المتعددة لأدوات جوجل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من أدوات جوجل، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل الادوات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود العديد من أدوات جوجل تستخدم في العملية التعليمية ومنها فصول جوجل الافتراضية (Google classroom) ويساعد هذا التطبيق في توفير بيئة تعليمية يكون المعلم فيها هو

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية المشرف، وفاتح مستندات جوجل (Google Docs)، ودردشة الفيديو الجماعية بجوجل (Google hangouts)، قوقل درايف لتخزين الملفات المختلفة (Google Drive)، وغيرها من الخدمات التي تسري العملية التعليمية.

– دراسة (الحجري، ٢٠١٥) هدفت إلى توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي (الانستجرام ويوتيوب) في عمليات التعليم والتعلم لتدريس مقررات التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل الممارسات التجريبية تجاه المفاهيم قيد الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم وبشكل خاص في تدريس الفنون في القرن الحادي والعشرون تسهم في تحديد المعارف والمهارات والقيم الواجب تضمينها في المناهج الدراسية بشكل عام وفي مناهج الفنون والتصميم الجرافيكي بشكل خاص لتنمية قدرات الطلبة الذهنية والنفسية والمهارية تجاه التربية الفنية.

– دراسة ديويدي (DeWilde, 2016) هدفت إلى التعرف على اكتشاف كيف يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أداة لمعلمي الفنون من خلال إنشاء صفحة على أحد مواقع التواصل وهو فيسبوك لمشاركة منهجه وتوثيق خبرته التدريسية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب ومعلمي التربية الفنية، وتمثلت أدوات الدراسة في استطلاع رأي عبر الإنترنت لمعلمي الفنون لسؤالهم عن كيفية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لتعليمهم التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الفنون الآخرين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لفصولهم الدراسية الأغلبية يستخدم معلمو الفنون تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي للعثور على الأفكار والإلهام، ومع ذلك فإن القليل منهم يستخدمونها كأداة لمشاركة مناهجهم الخاصة.

– دراسة إرسوز وساد (Ersöz & Şad, 2018) هدفت إلى تقييم الأقران على فيس بوك مفيد في تعليم الفنون المرئية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في –الطلاب- معلمي الفنون المرئية المحتملين، وتمثلت أدوات الدراسة في مقابلات جماعية مركزة مع المشاركين لجمع البيانات بالإضافة إلى المستندات الرقمية عبر الإنترنت، بما في ذلك صور لوحات الطلاب والتعليقات عليها، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم الأقران القائم على فيس بوك مفيد، لأنه يساعدهم على ملاحظة أوجه القصور لديهم ، والنظر إلى أعمالهم من منظور مختلف وتحسين مهاراتهم الفنية بفضل ردود الفعل المثمرة، يتم تعزيز الدافع والثقة بالنفس، وقد وجد أيضاً أن تقييم الأقران على فيس بوك يتمتع بميزة الوجود في كل مكان، مما يسمح بمزيد من مشاركة الأقران، والنقد السهل والموضوعي، وفرص التعلم المستدامة على المدى الطويل، أكد المشاركون أيضاً على بعض عيوب ممارسة تقييم الأقران على فيس بوك مثل التعليقات الشخصية وضعف جودة المرئيات الرقمية.

ثانياً: أهداف التربية الفنية.

– دراسة (الشهري وبلقاسم، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أي من الفلسفات التربوية تنتمي الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغرض وصف وتحليل الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية وصلتها بالفلسفات التربوية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من محتوى الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية تنتمي إلى عدد من الفلسفات التربوية إلا أنها أكثر ارتباطاً بالفلسفة الإسلامية، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية ويؤكد على خصوصية مناهجها.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

– دراسة (الفحطاني، ٢٠١٣) هدفت إلى تفويم أهداف مناهج التربية الفنية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التربية الفنية المعرفية DBAE، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من محتوى الأهداف السلوكية لمنهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل محتوى الأهداف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ارتفاع نسبة الأهداف المعرفية مقارنة بالأهداف الوجدانية والمهارية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات توزيع الأهداف السلوكية باختلاف مستوياتها (معرفية ومهارية ووجدانية) لكل صف بالمرحلة الابتدائية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات توزيع الأهداف السلوكية باختلاف مستوياتها (معرفية ومهارية ووجدانية) لكل صف بالمرحلة المتوسطة.

– دراسة (محمد، ١٩٩٤) هدفت إلى استخدام المدخل التكنولوجي في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة (٨٢) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس التعبير الفني والإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في مستويات المقياس التعبير الفني، والتعبير الإبداعي، وإنتاج له وظيفة نفعية.

ثالثاً: الاتجاه نحو التربية الفنية.

– دراسة (محمود، ٢٠١٩). هدفت إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quests" في تدريس التربية الفنية لتنمية المفاهيم الفنية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعتين أحدهما ضابطة (١٣٠) طالب، والأخرى تجريبية (٢٨٠) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الفنية،

ومقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم الفنية ومقياس الاتجاه نحوها لصالح المجموعة التجريبية.

– **دراسة (الرثيع، ٢٠١٨).** هدفت إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيلي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة (٥٧) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة تقويم أداء الطلبة في مهارات التصوير التشكيلي، ومقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في بطاقة تقويم أداء الطلبة في مهارات التصوير التشكيلي ومقياس الاتجاه نحو التربية الفنية لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يمكن التعليق العام على الدراسات السابقة ببيان أوجه الإفادة والاختلاف، وذلك فيما يلي:
– تتنوع الدراسات والبحوث السابقة بين التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي ومنها (الانستجرام ويوتيوب) في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية في مقررات التربية الفنية، ومنها دراسة (أحمد وحسن وعبد الشافي، ٢٠١٨)، ودراسة (الحجري، ٢٠١٥)، والتعرف على الأدوار المتعددة لأدوات جوجل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية، ومنها دراسة (رمزي والعدوي ومحمد، ٢٠١٦)، واكتشاف كيف يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي أداة لمعلمي الفنون من خلال إنشاء صفحة على فيسبوك لمشاركة منهجه وتوثيق خبرته التدريسية أو تقييم الاقران ومنها دراسة (DeWilde, 2016)، (Ersöz & Şad, 2018).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

- بعض الدراسات سعت إلى التعرف على أي من الفلسفات التربوية تنتمي الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية أو تقويم هذه الأهداف، ومنها دراسة (الشهري وبلقاسم، ٢٠١٤)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٣)، والتعرف على أثر المدخل التكنولوجي في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية على كما في دراسة (محمد، ١٩٩٤).

- بعض الدراسات سعت للتعرف على استخدام التقنيات التكنولوجية في تنمية مهارات التربية الفنية والاتجاه نحوها، ومنها دراسة (محمود، ٢٠١٩)، ودراسة (الرتيع، ٢٠١٨).

- يستفيد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بالجوانب النظرية، وبناء الأدوات والتي تنوعت بين استبانة ومنها دراسة (أحمد وحسن وعبد الشافي، ٢٠١٨)، ودراسة (الحجري، ٢٠١٥)؛ واستمارات التقويم أو تحليل المحتوى كما في دراسة (رمزي والعدوي ومحمد، ٢٠١٦)، ودراسة (الشهري وبلقاسم، ٢٠١٤)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٣)، وبطاقة ملاحظة كما في دراسة (الرتيع، ٢٠١٨) اختبار المفاهيم الفنية، ومقياس الاتجاه ومنها دراسة (محمود، ٢٠١٩)، ودراسة (الرتيع، ٢٠١٨)، والاسترشاد بالاستبانات عند اعداد استبانتي الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة ببعض المراجع التي وردت بها وإجراءاتها المنهجية، وتفسير النتائج ومناقشتها.

- أوصت تلك الدراسات والبحوث بالتوسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم نظراً للمزايا التي تتمتع بها، ولمواجهة الصعوبات والمشاكل الناجمة عن بعد الأوبئة والفيروسات، وتوصلت إلى قدرة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التربية الفنية والاتجاه نحوها، كما أوصت بتقويم مواقع التواصل الأخرى (اليوتيوب وويكي وغسرها) في عمليتي التعليم والتعلم.

- ويختلف البحث الحالي عن الدراسات، والبحوث السابقة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب

المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، والتي لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات ونتائج البحث الميداني

اعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على أداتين تم توجيههم لطلاب المرحلة الثانوية، والهدف الرئيسي منهما التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية، والكشف عن الاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرضاً للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين.

أولاً: استبانة الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية
الهدف من الاستبانة:

حاول البحث الحالي الاستعانة بهذه الاستبانة للإجابة عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

١. ما أهداف تدريس التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

٢. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف تدريس التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية.

٣. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)؟.

وللإجابة عن الأسئلة السابقة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية تم ما يلي:

نص السؤال الأول على: ما أهداف تدريس التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

تم بناء قائمة أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك من خلال الرجوع إلى أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية (التوجيه الفني للتربية الفنية بالكويت، ٢٠١٥، ١٠)، والرجوع إلى بعض الدراسات ذات الصلة ومنها دراسة (أحمد وحسن وعبد الشافي، ٢٠١٨)، ودراسة (الحجري، ٢٠١٥)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وجاءت نسبة الاتفاق على بنودها (٩١,٧%)، وبذلك أصبحت قائمة أهداف تدريس التربية الفنية بالمرحلة الثانوية في صورتها النهائية مكونة من ست أهداف رئيسية، وتنبثق منها (١١) هدفًا فرعيًا؛ وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما أهداف تدريس التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

وتم تحويل إلى استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية، وبالإستفادة من الاستبانات الموجودة في الدراسات السابقة ومنها الدراسات المذكورة في بناء قائمة الأهداف، وتم التوصل إلى استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، والمكونة من ست أهداف تمثلها (٢٨) عبارة كما يلي:

✓ الهدف الأول: الهوية والانتماء الوطني.

✓ الهدف الثاني: الإنتاج الفني.

✓ الهدف الثالث: التذوق الفني.

✓ الهدف الرابع: تاريخ الفن.

✓ الهدف الخامس: النقد الفني.

✓ الهدف السادس: التواصل الفني.

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة:

اشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة استجابات بكلاً منهما (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية.

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي تقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقه، وتم وضع تصور مبدئي له، وبعد إعداد الصورة الأولية تم التحقق من صدقه عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة الأهداف المختلفة ومدى وضوح عباراتها وارتباطها بالهدف الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة البحث الحالي ويصبح صالحاً للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

ويقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى، ويستخدم لاستبعاد العبارات غير

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية الصالحة فيها، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات ارتباط بين (٠,٦٧٠ - ٠,٨٨٥) دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة دقتها في القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أن الاستبانة تعطي نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وتم حساب الثبات للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداتها ووضوحها.
- مدى ملائمة مفردات الاستبانة للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, v23) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالباً وطالبة، وتوضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ للأهداف الفرعية للاستبانة

الأهداف	الأهداف الفرعية للاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الأول	الهوية والانتماء الوطني	٥	٠,٨٧٢
الثاني	الإنتاج الفني.	٥	٠,٧٨٦
الثالث	التذوق الفني.	٥	٠,٨١٣
الرابع	تاريخ الفن.	٣	٠,٨٤٣
الخامس	النقد الفني.	٤	٠,٧٩٢
السادس	التواصل الفني.	٦	٠,٨٥٧
	إجمالي الاستبانة	٢٨	٠,٨٢٦

ثانياً: مقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع

التواصل الاجتماعي

الهدف من المقياس:

حاول البحث من خلال الاستعانة بهذا المقياس أن يجيب عن الأسئلة الميدانية

والتي نصت على:

٤. ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع

التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟

٥. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في

ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات (النوع، الصف، مواقع

التواصل الأكثر استخداماً)؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية

الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، تم بناء مقياس الاتجاه

نحو التربية الفنية بالرجوع إلى بعض الدراسات ومنها دراسة محمود (٢٠١٩)، والرثع

(٢٠١٨)؛ لذا فقد جاء المقياس في (٣٠) عبارة بثلاثة محاور كما يلي:

✓ أولاً: أهمية التربية الفنية.

✓ ثانياً: تذوق مادة التربية الفنية.

✓ ثالثاً: ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية.

مستوى الاستجابة على عبارات المقياس:

اشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة

استجابات بكلاً منهما (موافق بشدة – موافق – محايد – أرفض – أرفض بشدة)؛ ليتضح

من خلالها آراء عينة البحث حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في

ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
صدق المقياس:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنيته، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق المقياس على الصدق المنطقي، ويشير إلى مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه، وروعي في العبارات أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، كما اعتمد على الصدق الظاهري بوضع تصور مبدئي للمقياس، وعرضه على مجموعة من المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة محاوره ومدى وضوح عباراته وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ذلك، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى يتلاءم المقياس مع طبيعة البحث الحالي ويصبح صالحاً للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

ويشير إلى تحديد التجانس الداخلي للمقياس، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت معاملات ارتباط بين (0,709 – 0,865) دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس دقته في عملية القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أن المقياس يعطى نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرومباخ عن طريق

تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبًا وطالبة، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ للمحاور الفرعية للمقياس

المحاور	المحاور الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
أولاً	أهمية التربية الفنية.	١٠	٠,٧٨٥
ثانياً	تذوق مادة التربية الفنية.	١٠	٠,٧٩٥
ثالثاً	ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية.	١٠	٠,٧٥٣
إجمالي المقياس			٠,٧٧٤

المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة) في ضوء محك مستوى الموافقة، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، والوزن النسبي والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٤٨) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، منهم (٥٢) طالبًا، (٩٦) طالبة، ويوضح الجدول التالي الاعداد طبقا لمتغيراتهم المختلفة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي:

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات البحث

العينة	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
١٤٨	النوع	ذكور	٥٢	٣٥,١%
		إناث	٩٦	٦٤,٩%
		الإجمالي	١٤٨	١٠٠%
	الصف الدراسي	العاشر	٨٩	٦٠,١%

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

العينة	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
مواقع التواصل الأكثر استخداماً		الحادي عشر	٢٣	١٥,٦%
		الثاني عشر	٣٦	٢٤,٣%
		الإجمالي	١٤٨	١٠٠%
		تويتز	٣٨	٢٥,٧%
		واتس أب	٣٧	٢٥%
		انستجرام	٧٣	٤٩,٣%
		الإجمالي	١٤٨	١٠٠%

أولاً: نتائج الاستبانة

تتناول النتائج التالية عرضاً مفصلاً لآراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول محاور الاستبانة الستة، وذلك للإجابة على سؤال البحث الثاني، ليتم الكشف عن مستوى الموافقة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج بصورة مفصلة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية؟
الهدف الأول: الهوية والانتماء الوطني

جدول (٤)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الهوية والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبرة	مستوى الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
		تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على:									
١	إدراك أهمية القيم الأخلاقية في العمل الفني.	٤٣	٢٩,١	٧٨	٥٢,٧	٢٧	١٨,٢	-	-	-	-
٢	إدراك مدى أهمية وضع القسم الجمالية في العمل الفني.	٤١	٢٧,٧	٦٢	٤١,٩	٤٣	٢٩,١	٢	١,٤	-	-
٣	مقدرتي على التعبير عن قضايا الأمة والوطن من خلال العمل الفني.	٤٦	٣١,١	٥٥	٣٧,٢	٣٨	٢٥,٧	٦	٤,١	٣	٢,٢
٤	مقدرتي على التعبير عن أركان الدين الإسلامي الحنيف من خلال العمل الفني.	٤٥	٣٠,٤	٣٥	٢٣,٦	٤٤	٢٩,٧	١٣	٨,٨	١١	٧,٤

د/ بثينة عبد الله الملا

مستوى الموافقة	الإحصاف المعنوي	الوزن النسبي	مستوى الموافقة								العبارة	م		
			موافق بشدة		ارفض		محايد		موافق					
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
موافق	١,٢٢	٣,٧٠	٧,٤	١١	٨,٨	١٣	٢٢,٣	٣٣	٢٩,١	٤٣	٣٢,٤	٤٨	مقدرتي على التعبير عن فضائل الدين الإسلامي الحنيف من خلال العمل الفني.	٥
موافق	٠,٦٦	٣,٨٦	٢٥		٣٤		١٨٥		٢٧٣		٢٢٣		إجمالي الهدف الأول	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الهوية والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف الأول الهوية والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٨٦) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الهوية والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت جميع مؤشرات الهدف الأول الهوية والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,١١) إلى (٣,٦١)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى النزعة الإسلامية التي يتصف بها أبناء دول العالم العربي وتظهر في جميع تعاملاتهم اليومية من خلال تعبيراتهم الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن القيم الأخلاقية والدينية وقضايا الأمة والوطن وأركان وفضائل الدين الإسلامي، وتوافر الأدوات التي تساعد على إدراج لوحات وعناصر خارجية مختلفة الامتداد على هذه المواقع.

جدول (٥)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبرة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على أن:														
٦	استمتع بإنتاج بعض الأعمال الفنية المفيدة.	٦٠	٤٠,٥	٥٩	٣٩,٩	٢٩	٢٩,٦	-	-	-	-	٤,٢١	٠,٧٥	موافق بشدة
٧	استثمر وقت الفراغ في الإشتغال بالتعبير الفني لجمال الطبيعة.	٥١	٣٤,٥	٥٨	٣٩,٢	٢٦	١٧,٦	١٠	٦,٨	٣	٢	٣,٩٧	٠,٩٩	موافق
٨	استثمر القصر لعرض الأعمال الفنية عليها لبيعها.	٤٥	٣٠,٤	٤٠	٢٧,٠	٣٩	٢٦,٤	٢١	١٤,٢	٣	٢,٠	٣,٧٠	١,١١	موافق
٩	أحاول البحث عن الخامات الفنية المناسبة لاحتياجاتي في التعبير الفني.	٢٩	١٩,٦	٦٢	٤١,٩	٤٧	٣١,٨	٧	٤,٧	٣	٢,٠	٣,٧٢	٠,٩٠	موافق
١٠	أختار المجالات الفنية المناسبة لميولي في التعبير الفني.	٦٤	٣٢,٢	٤٨	٣٢,٤	٢٦	١٧,٦	٧	٤,٧	٣	٢,٠	٤,١٠	٠,٩٩	موافق
	إجمالي الهدف الثاني	٢٤٩		٢٦٧		١٦٧		٤٥		١٢		٣,٩٤	٠,٦٧	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف الثاني الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٤) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت جميع مؤشرات الهدف الثاني الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,١٠) إلى (٣,٧٠)، ما عدا مؤشراً واحداً "استمتع بإنتاج بعض الأعمال الفنية المفيدة" جاء عند مستوى موافق بشدة بوزن نسبي (٤,٢١)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى الإمكانيات الهائلة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح للطالب استثمار وقت الفراغ في البحث عن الخامات المناسبة لإنتاج

الأعمال الفنية المناسبة لميوله والمفيدة للمجتمع، وتسويقها عبر هذه المواقع لكثرة عدد المشتركين بها.

الهدف الثالث: التذوق الفني

جدول (٦)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التذوق الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على أن:														
١١	أتعرف على فلسفة الفن.	٢٥	١٦,٩	٤٣	٢٩,١	٦٥	٤٣,٩	١٢	٨,١	٣	٢,٠	٣,٥١	٠,٩٤	موافق
١٢	أتعرف على أهمية الفن في حياة الفرد	٢٤	١٦,٢	١٠,١	٦٨,٢	١٦	١٠,٨	٤	٢,٧	٣	٢,٠	٣,٩٤	٠,٧٥	موافق
١٣	أتدرب على مقومات العمل الفني.	٣٣	٢٢,٣	٧١	٤٨,٠	٢٤	١٦,٢	١٧	١١,٥	٣	٢,٠	٣,٧٧	٠,٩٩	موافق
١٤	أكتشف جمالية الطبيعة والأسرار الموجودة بها.	٧٢	٤٨,٦	٥٩	٣٩,٩	١٧	١١,٥	-	-	-	-	٤,٣٧	٠,٦٨	بشدة موافق
١٥	أربط بين جمالية الطبيعة والإبداعات الفنية.	٧٤	٥٠	٤٢	٢٨,٤	٢٨	١٨,٩	١	٠,٧	٣	٢,٠	٤,٢٤	٠,٩٢	بشدة موافق
إجمالي متوسط الهدف الثالث		٢٢٨		٣١٦		١٥٠		٣٤		١٢		٣,٩٦	٠,٥٣	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التذوق الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف الثالث التذوق الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٦) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- جاءت معظم مؤشرات الهدف الثالث التذوق الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٣,٩٤) إلى (٣,٥١)، ما عدا مؤشرين "أكتشف جمالية الطبيعة والأسرار الموجودة بها، أربط بين جمالية الطبيعة والإبداعات الفنية." جاءت عند مستوى موافق بشدة بوزن نسبي (٤,٣٧)، (٤,٢٤)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الطلاب على

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

مواقع التواصل مما يسمح لهم بدراسة فلسفة الفن ومقومات العمل الفني لأهميته

في حياة الفرد لاكتشاف جمالية الطبيعة والأسرار الموجودة بها والربط بينها

وبين الابداعات الفنية للطلاب.

الهدف الرابع: تاريخ الفن

جدول (٧)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تاريخ الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على ان:														
١٦	أتعرف على تساريخ الفنون والثقافات المختلفة.	٤٧	٣١,٨	٥٩	٣٩,٩	٣٨	٢٥,٧	٤	٢,٧	-	٤,٠١	٠,٨٣	موافق	
١٧	أقوم بإثراء الفكر الفني من خلالها.	٤٣	٢٩,١	٧٣	٤٩,٣	٢٩	١٩,٦	-	-	٣	٢,٠٠	٤,٠٣	٠,٨٢	موافق
١٨	أتعرف على المدارس الفنية من خلالها	٣٩	٢٦,٤	٥٤	٣٦,٥	٣٥	٢٣,٦	١٣	٨,٨	٧	٤,٧	٣,٧١	١,١٠	موافق
	إجمالي الهدف الرابع	١٢٩		١٨٦		١٠٢		١٧		١٠		٣,٩١	٠,٦٢	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تاريخ الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف الرابع تاريخ الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٩١) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تاريخ الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت جميع مؤشرات الهدف الرابع تاريخ الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,٠٣) إلى (٣,٧١)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى المنتديات الفنية التي تجمع بين أفراد من مختلف الثقافات، وتتوافر بها اللوحات الفنية التي تعبر عن تاريخ الفن وثقافته ومدارسه المختلفة لإثراء الفكر الفني.

الهدف الخامس: النقد الفني

جدول (٨)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق النقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	مستوى الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
		تساغني مواقع التواصل الاجتماعي على أن:									
١٩	أخل الأعمال الفنية من خلالها بحرية الكاملة.	٣٣	٢٢,٣	٥٠	٣٣,٨	٥٢	٣٥,٢	١٣	٨,٨	-	-
٢٠	أنقد الأعمال الفنية من خلالها بموضوعية.	٢٣	٢٥,٥	٦٤	٤٣,٢	٤٨	٣٢,٤	١٣	٨,٨	-	-
٢١	أنقد الأعمال الفنية من خلالها بصورة فريدة وجماعية.	٣٧	٢٥,٠	٤٣	٢٩,١	٤١	٢٧,٧	٢٣	١٥,٥	٤	٢,٧
٢٢	أقوم بالنقد الذاتي للأعمال الفنية التي أقمها.	٣١	٢٠,٩	٥٧	٣٨,٥	٣٣	٢٢,٣	١٣	٨,٨	١٤	٩,٥
	إجمالي الهدف الخامس	١٢٤		٢١٤		١٧٤		٦٢		١٨	
موافق		٠,٩٢	٣,٧٠								
موافق		٠,٨٥	٣,٦٦								
موافق		١,١١	٣,٥٨								
موافق		١,١٩	٣,٥٣								
موافق		٠,٧٥	٣,٦١								

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق النقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف الخامس النقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٦١) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق النقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت جميع مؤشرات الهدف الخامس النقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٣,٧٠) إلى (٣,٥٣)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى المتطلبات الفنية على مواقع التواصل الاجتماعي لعرض الأعمال الفنية والتي تسمح بتحليل الأعمال الفنية ونقدها بموضوعية سواء بصورة فردية أو جماعية.

جدول (٩)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	مستوى الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على أن:											
٢٣	أبحث عن الأنشطة الفنية.	٥٥	٣٧,٢	٦١	٤١,٢	٢٥	١٦,٩	٧	٤,٧	-	-
٢٤	أبحث على معارض الأنشطة الفنية لزيارتها.	٤٩	٣٣,١	٣٣	٢٢,٣	٥٣	٣٥,٨	٣	٢,٠	١٠	٦,٨
٢٥	أتواصل من خلال منتدياتها مع الزملاء بما يعود بالمنفعة على الثقافة.	٣٨	٢٥,٧	٥٥	٣٧,٢	٤٢	٢٨,٤	١٠	٦,٨	٣	٢,٠
٢٦	أتواصل بمنتدياتها مع المعلم لإثراء الرؤية الفنية.	٢٩	١٩,٦	٧٠	٤٧,٣	٢٩	١٩,٦	١٧	١١,٥	٣	٢,٠
٢٧	أبحث عن علم الصفحات التشكيلية.	١٦	١٠,٨	٧٨	٥٢,٧	٤٠	٢٧,٠	١١	٧,٤	٣	٢,٠
٢٨	أتعرف من خلال صفحاتها التشكيلية عن مختلف المدارس الفنية.	٣٣	٢٢,٣	٤٤	٢٩,٧	٥٣	٣٥,٨	١١	٧,٤	٣	٢,٠
	إجمالي الهدف السادس	٢٢٩	٣٤١	٢٤٢	٥٩	٢٢	٣,٧٥	٠,٧٢			

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية، يتضح ما يلي:

- جاء الهدف السادس التواصل الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٦١) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت جميع مؤشرات الهدف السادس التواصل الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,١١) إلى (٣,٥٧)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى انفتاح بيئة التواصل بهذه المواقع من خلال منتدياتها وتوافر أدوات البحث سواء عليها أو على الانترنت مما يتيح آلية البحث عن الأنشطة الفنية والتشكيلية وأثراء الرؤية الفنية من خلال اختلاف أصحاب المدارس الفنية بها.

استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية
جدول (١٠)

الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة والترتيب لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الأهداف	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
الهدف الأول: الهوية والانتماء الوطني	٣,٨٦	٠,٦٦	موافق	الرابع
الهدف الثاني: الإنتاج الفني	٣,٩٤	٠,٦٧	موافق	الثاني
الهدف الثالث: التذوق الفني	٣,٩٦	٠,٥٣	موافق	الأول
الهدف الرابع: تاريخ الفن	٣,٩١	٠,٦٢	موافق	الثالث
الهدف الخامس: النقد الفني	٣,٦١	٠,٧٥	موافق	السادس
الهدف السادس: التواصل الفني	٣,٧٥	٠,٧٣	موافق	الخامس
اجمالي الاستبانة	٣,٨٥	٠,٥١	موافق	

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية يتضح الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتظهر النتائج أن: أعلى الأهداف من حيث التأثير بدور مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في الهدف الثالث: التذوق الفني عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٦)، يليه الهدف الثاني: الإنتاج الفني عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٤)، يليه الهدف الرابع: تاريخ الفن عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٩١)، يليه الهدف الأول: الهوية والانتماء الوطني عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٨٦)، يليه الهدف السادس: التواصل الفني عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٧٥)، وتتنفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات كدراسة أحمد وحسن وعبد الشافي (٢٠١٨) التي توصلت إلى الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها اليوتيوب في تنمية مهارات الأنشطة الفنية لدى المراهقين، ودراسة الحجري (٢٠١٥) التي توصل إلى الدور الإيجابي لتوظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي (الانستجرام ويوتيوب)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية في عمليات التعليم والتعلم لتدريس مقررات التربية الفنية وتنمية قدرات الطلاب الذهنية والنفسية والمهارية تجاه التربية الفنية، ودراسة ديويدي DeWilde (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن معلمي الفنون يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لفصولهم الدراسية بينما الأغلبية يستخدم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي للعثور على الأفكار والإلهام في التربية الفنية، ودراسة محمد (١٩٩٤) التي توصلت إلى فاعلية استخدام المدخل التكنولوجي في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية.

ثانياً: نتائج مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية

تتناول النتائج التالية عرضاً مفصلاً لآراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول محاور المقياس الثلاثة، وذلك للإجابة على سؤال البحث الثالث، ليتم الكشف عن مستوى الموافقة على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، وفيما يلي النتائج بصورة مفصلة.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
أولاً: أهمية التربية الفنية

جدول (١١)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بعبارات المحور الأول (أهمية التربية الفنية) لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض بشدة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على أن: استتعر أهمية وجود التربية الفنية في جميع المراحل الدراسية.	٥١	٣٤,٥	٦٤	٤٣,٠	١٨	١٢,٢	١٥	١٠,١	-	-	٤,٠	٢	٠,٩٤
٢	التربية الفنية مادة مهمة بالنسبة للمواد الأخرى في رسم (الأجهزة، والخرائطه،).	٣٩	٢٦,٤	٤٥	٣٠,٠	٤٣	٢٩,١	١٧	١١,٥	٤	٢,٧	٣,٦	٦	١,٠٧
٣	مادة التربية الفنية مفيدة في المرحلة الجامعية.	٤٣	٢٩,١	٤٥	٣٠,٠	٢٨	١٨,٩	٢٧	١٨,٢	٥	٣,٤	٣,٦	٤	١,١٨
٤	مادة التربية الفنية مفيدة في الإحساس بجمال الطبيعة.	٩٣	٦٢,٨	٥٢	٣٥,٠	١	٠,٧	-	-	٢	١,٤	٤,٥	٨	٠,٦٥

د/ بثينة عبد الله الملا

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٥	أشعر بأهمية التربية الفنية في اكتساب الثقة في العمل.	٥١	٣٤,٥	٦٨	٤٥,٩	١٦	١٠,٨	١١	٧,٤	٢	١,٤	٤,٠	٠,٩٤	موافق بشدة
٦	أشعر بأهمية التربية الفنية في شغل وقت فراغي بإنتاج أعمال فنية.	٥١	٣٤,٥	٦٧	٤٥,٣	١٦	١٠,٨	١٢	٨,١	٢	١,٤	٤,٠	٠,٩٥	موافق
٧	سهولة تعلم مادة التربية الفنية من البداية إلى الاحترافية.	٥٠	٣٣,٨	٥٧	٣٨,٥	٢٣	١٥,٥	١٤	٩,٥	٤	٢,٧	٣,٩	١,٠٦	موافق
٨	أرى مادة التربية الفنية كمادة هوايات تخصصية.	٧٨	٥٢,٧	٥٤	٣٦,٥	١٥	١٠,١	١	٠,٧	-	-	٤,٤	٠,٧٠	موافق بشدة
٩	أهمية التربية الفنية في ترتيب الأمور الحياتية الخاصة بي.	٣١	٢٠,٩	٢٨	١٨,٩	٥٧	٣٨,٥	١٩	١٢,٨	١٣	٨,٨	٣,٣	١,١٩	محايد
١٠	مادة التربية الفنية مهمة في تنمية مهارات الملاحظة والرؤية الدقيقة والتذوق الفني.	٥٩	٣٩,٩	٧٥	٥٠,٧	٦	٤,١	٦	٤,١	٢	١,٤	٤,٢	٠,٨٢	موافق بشدة
	إجمالي المحور الأول		٥٤٦		٥٥٥		٢٢٣		١٢٢		٣٤	٣,٩	٠,٦٣	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول أهمية التربية الفنية كمحور أول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الأول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (أهمية التربية الفنية) عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٨) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية أهمية طلاب المرحلة الثانوية بالتربية الفنية.
- جاءت ثلاث مؤشرات بالمحور الأول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (أهمية التربية الفنية) عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً جداً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,٥٨) إلى (٤,٢٤)، وتتمثل في (مادة التربية الفنية مفيدة في الإحساس بجمال الطبيعة، أرى مادة التربية الفنية كمادة هوايات تخصصية، مادة التربية الفنية مهمة في تنمية مهارات الملاحظة والرؤية الدقيقة والتذوق الفني).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

- جاءت بعض مؤشرات المحور الأول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (أهمية التربية الفنية) عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,٠٥) إلى (٣,٦٤).

- جاء مؤشراً واحد بالمحور الأول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (أهمية التربية الفنية) عند مستوى (محايد) بما يعد مؤشراً متوسطاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، عند وزن نسبي (٣,٣٠)، ويتمثل في (أهمية التربية الفنية في ترتيب الأمور الحياتية الخاصة بي).

ويمكن أن يرجع ذلك إلى مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الفئات والثقافات، ومدى تنوعها، ورفع مستوى الأدوات والامكانيات الموجودة بها، مما ييسر على الطلاب على الإحساس بجمال الطبيعة من خلال مهارات الملاحظة والرؤية الدقيقة والتذوق الفني، فتكون إحدى هوايات الطلاب التي تساعدهم في استثمار وقت الفراغ في تلبية احتياجات المواد الأخرى من رسم الأجهزة والخرائط في جميع مراحل التعليم، حتى تتحول من هواية إلى احتراف.

ثانياً: تذوق محتوى مادة التربية الفنية

جدول (١٢)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بعبارات المحور الثاني (تذوق محتوى مادة التربية الفنية) لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١١	استشعر الفروق الفنية بين الأعمال اليدوية والأعمال الآلية	٥٨	٣٩,٢	٦٤	٤٣,٢	١٧	١١,٥	٧	٤,٧	٢	١,٤	٠,٩٠	موافق
١٢	الشعر بالمنفعة عند تنسيق الصور والموضوعات الموجودة بمجلة الحائط	٧٨	٥٢,٧	٤٢	٢٨,٤	١٩	١٢,٨	٧	٤,٧	٢	١,٤	٠,٩٥	موافق بشدة
١٣	استمتع بالأفكار الفنية الجديدة التي تعلمها، واطبقها في التربية الفنية	٦٤	٤٣,٢	٦٤	٤٣,٢	٧	٤,٧	٥	٣,٤	٨	٥,٨	١,٠٤	موافق
١٤	مادة التربية الفنية تجتذب لدى إحسان بالجمال	٧٥	٥٠,٧	٥٤	٣٦,٥	٧	٤,٧	٢	١,٤	٧	٤,٧	٠,٩٨	موافق بشدة
١٥	استمتع بنقل تلاميذي بالرسم على الجدران أو الأرفاق	٧٥	٥٠,٧	٥٤	٣٦,٥	٨	٥,٤	٣	٢,٠	٨	٥,٤	١,٠٤	موافق بشدة
١٦	اشعر بالاستمتاع عند إدراك إبداع صنع الخالق سبحانه وتعالى في ألوان	٩٧	٦٥,٥	٤٩	٣٣,١	-	-	-	-	-	-	٠,٦٣	موافق بشدة

د/ بثينة عبد الله الملا

م	العبارة	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	الكون.												
١٧	الشعر بالاشتغال بالملاقات التوتية في مخلوقات الله سبحانه وتعالى.	٩٢	٦٢,٢	٤٥	٣١,١	٧	٤,٧	١	٠,٧	٢	١,٤	٤,٥٢	٠,٧٤
١٨	الشعر بالاعتزاز من خلال بعض الأعمال التوتية التي صنعها الإبناء الأجداد.	٧٦	٥١,٤	٤٦	٣١,١	٢١	١٤,٢	١	٠,٧	٤	٢,٧	٤,٢٨	٠,٩٢
١٩	أرغب في تذوق فن المجسمات الجمالية.	٣٩	٢٦,٤	٧٧	٥٢,٠	١٥	١٠,١	١٥	١٠,١	-	-	٣,٩٢	٠,٩٤
٢٠	أحس برغبة في ترتيب وتنسيق معرض التربية الفنية بالمدرسة.	٦٦	٤٤,٦	٤٥	٣٠,٤	٢٠	١٣,٤	٨	٥,٤	٩	٦,١	٤,٠٢	١,١٦
	إجمالي المحور الثاني	٧٢٠		٥٤٠		١٢١		٤٩		٤٢		٤,٢٥	٠,٦٩

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول تذوق محتوى مادة التربية الفنية كمحور ثاني لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الثاني لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (تذوق محتوى مادة التربية الفنية) عند مستوى (موافق بشدة) بوزن نسبي (٤,٢٥) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية تذوق محتوى مادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- جاءت معظم مؤشرات المحور الثاني لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (تذوق محتوى مادة التربية الفنية) عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً جداً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,٦١) إلى (٤,٢٥).
- جاءت ثلاث مؤشرات بالمحور الأول لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (تذوق محتوى مادة التربية الفنية) عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,١٤) إلى (٣,٩٢)، وتتمثل في (استشعر الفروق الفنية بين الأعمال اليدوية والأعمال الآلية، أستمتع بالأفكار الفنية الجديدة التي أتعلمها، واطبقها في التربية الفنية، أرغب في تذوق فن المجسمات الجمالية، أحس برغبة في ترتيب وتنسيق معرض التربية الفنية بالمدرسة).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمكن أن يرجع ذلك إلى الأدوات التي توجد بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تمكن الطلاب من الرسم بصورة آلية ومقارنتها بالرسم اليدوية، بالإضافة إلى تنسيق الرسوم بمجلة الحائط، ونقل الصورة الواقعية لجمال الطبيعة وبديع صنع الخالق إلى واقع مرسوم على ورق، وإدراك العلاقات اللونية في مخلوقات الله سبحانه وتعالى، مما يسهم في تذوق الفن بين جمال التصوير الآلي والرسم اليدوية.

ثالثاً: ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية

جدول (١٣)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والاحتراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بعبارات المحور الثالث (ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية) لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		ارفض		ارفض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على ان:														
٢١	أرى مساعدة مادة التربية الفنية لي باحترام أفراد المجتمع الذين يمارسون فن الخزف اليدوية.	٥٦	٣٧,٨	٦١	٤١,٢	١٨	١٢,٢	١٠	٦,٨	٣	٢,٠	٤,٠٦	٠,٩٨	موافق
٢٢	أشعر برغبة في الاستفادة من خامات البيئة في إنتاج أعمال فنية.	٦٨	٤٥,٩	٥٨	٣٩,٢	١٤	٩,٥	٤	٢,٧	٤	٢,٧	٤,٢٣	٠,٩٣	موافق بشدة
٢٣	أشعر بانبساط التخصص في أحد مهن التربية الفنية.	٣٦	٢٤,٣	٥٨	٣٩,٢	٢٤	١٦,٢	١٨	١٢,٢	١٢	٨,١	٣,٥٩	١,٢١	موافق
٢٤	اعتقد بإمكانية مساعدي اسرعي في تنفيذ بعض أشغال التجارة.	٦٣	٤٢,٦	٥١	٣٤,٥	٢٨	١٨,٩	-	-	٦	٤,١	٤,١١	٠,٩٩	موافق
٢٥	أشعر برغبة الاستفادة من التربية الفنية في توظيف الكتب الدراسية.	٥٧	٣٨,٥	٤٦	٣١,١	٢٢	١٤,٩	١٤	٩,٥	٩	٦,١	٣,٨٦	١,٢٠	موافق
٢٦	أشعر برغبة الاستفادة من تصميم التربية الفنية في تزيين بعض حجرات المنزل.	٧٠	٤٧,٣	٦٤	٤٣,٢	١٠	٦,٨	٢	١,٤	٢	١,٤	٤,٣٤	٠,٧٨	موافق بشدة
٢٧	أحسن برغبة في نقل الفكري بالرسم والخزف على الفخار.	٦٥	٤٣,٩	٥٢	٢٥,١	١٨	١٢,٢	١٠	٦,٨	٣	٢,٠	٤,١٢	١,٠٠	موافق
٢٨	أشعر برغبة في ابتكار أواني خزفية ذات زخارف إسلامية.	٤٥	٣٠,٤	٦٤	٤٣,٢	١٩	١٢,٨	١٥	١٠,١	٥	٣,٤	٣,٨٧	١,٠٦	موافق
٢٩	أشعر برغبة استخدام الفكر التربوي الفني في إصلاح وصيانة الأثاث المنزلي.	٦١	٤١,٢	٥٨	٣٩,٢	١٨	١٢,٢	٦	٤,١	٥	٣,٤	٤,١١	١,٠٠	موافق
٣٠	أحسن برغبة في تنفيذ بعض مجسمات اليدوية لتزيين المنازل والشوارع.	٧٥	٥٠,٧	٥٥	٣٧,٢	١٤	٩,٥	١	٠,٧	٣	٢,٠	٤,٣٤	٠,٨٤	موافق بشدة
	إجمالي المحور الثالث	٥٩٦		٥٦٧		١٨٥		٨٠		٥٢		٤,٠٦	٠,٧٣	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لأراء عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية حول ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية كمحور ثالث لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح ما يلي:

– جاء المحور الثالث لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية) عند مستوى (موافق) بوزن

نسبي (٤,٠٦) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية.

– جاءت ثلاث مؤشرات بالمحور الثالث لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية) عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً جداً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,٣٤) إلى (٤,٢٣)، وتتمثل في (أشعر برغبة في الاستفادة من خامات البيئة في إنتاج أعمال فنية، أشعر برغبة الاستفادة من تصاميم التربية الفنية في تزيين بعض حجرات المنزل، أحس برغبة في تنفيذ بعض المجسمات اليدوية لتزيين المنازل والشوارع).

– جاءت معظم مؤشرات المحور الثالث لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية (ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية) عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لدور مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤,١٢) إلى (٣,٥٩).

ويمكن أن يرجع ذلك إلى الربط الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي بين التربية الفنية ومهن الطلاب المستقبلية سواء بالملصقات أو الصور التي تنشر من قبل الطلاب أو باستيراد أعمال فنية لفنانين وإعادة نشرها على مواقع التواصل من تعبير فني وزخرفة اليدوية والرسم على القماش أو النحت على الخشب مما يشعر الطالب برغبة في زخرفة كتبه أو مجلة الحائط أو عمل رسوم على ملابسه أو تزيين جدران منزله والشارع أو التخصص في أحد مهن التربية الفنية.

نتائج مقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٤)

الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة والترتيب لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المحاور
الثالث	موافق	٠,٦٣	٣,٩٨	المحور الأول: أهمية التربية الفنية
الأول	موافق بشدة	٠,٦٩	٤,٢٥	المحور الثاني: تذوق محتوى مادة التربية الفنية
الثاني	موافق	٠,٧٣	٤,٠٦	المحور الثالث: ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية
	موافق	٠,٦٣	٤,١٠	اجمالي مقياس الاتجاه

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي ، وتظهر النتائج أن: أعلى المحاور من حيث التأثير بدور مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في المحور الثاني: تذوق محتوى مادة التربية الفنية عند مستوى مرتفع جدًا (موافق بشدة) بوزن نسبي (٣,٩٦)، وهذا يتفق مع نفس الدور الذي تؤديه من تحقيق أهداف التربية الفنية ويتمثل في الهدف الثالث: التذوق الفني، يليه المحور الثالث: ارتباط مادة التربية الفنية بحياة الطلاب والمهن المستقبلية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٠٦)، يليه المحور الأول: أهمية التربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣,٩٨)؛ وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات كدراسة محمود (٢٠١٩) التي توصل إلى فاعلية استخدام المدخل التكنولوجي من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quests" في تدريس التربية الفنية والاتجاه نحوها، ودراسة الرثيع (٢٠١٨) التي توصل إلى فاعلية استخدام المدخل التكنولوجي والدراسي التقليدي من خلال التعلم المدمج في تنمية الاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:
 نص السؤال الرابع: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)؟

١. متغير النوع:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين استجابات عينة البحث نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير النوع، وللإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (١٥)

نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (النوع) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

الأداة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	الدلالة الإحصائية
استبانة تحقيق الأهداف	ذكور	٥٢	٣,٧٧	٠,٥٣٣	٠,٠٧٤	٠,١١٢٣	١٤٦	١,٢٧٧	٠,٢٠٤
	إناث	٩٦	٣,٨٨	٠,٤٩٨	٠,٠٥١				غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند

مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة (١,٢٧٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة (٠,٢٠٤) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للنوعين الذكور والإناث دون تمييز لتوافر أدوات التواصل والاتصال بهذه المواقع ودعمها للمستندات والصور والفيديو مما يحفز الطلاب على استخدامها كوسيلة لتحقيق أهداف التربية الفنية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية
٢. متغير الصف الدراسي:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير الصف الدراسي، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (الصف الدراسي) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الصف الدراسي	الاداة
٠,٠٥٧	٠,٥٣٣	٣,٨٥٥	٨٩	العاشر	استبانة تحقيق الأهداف
٠,٠٧٢	٠,٣٤٤	٣,٩١٣	٢٣	الحادي عشر	
٠,٠٩٢	٠,٥٥١	٣,٧٨١	٣٦	الثاني عشر	
٠,٠٤٢	٠,٥١٢	٣,٨٤٦	١٤٨	اجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية متقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (الصف الدراسي) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
استبانة تحقيق الأهداف	بين المجموعات	٠,٢٦٥	٢	٠,١٣٢	٠,٥٠٢	٠,٦٠٦
	داخل المجموعات	٣٨,٢٦٣	١٤٥	٠,٢٦٤		
	المجموع	٣٨,٥٢٨	١٤٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير الصف الدراسي؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للاستبانة (٠,٥٠٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائية لأن قيمة الدلالة (٠,٦٠٦) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب

الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوقيت الحالي يمكن أن يصل إلى المرحلة الأساسية أو المتوسطة وبالتالي لا يوجد فرق بين طلاب صفوف المرحلة الثانوية، وفي ظل الظروف الحالية من انتقال الدراسة من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم عن بعد مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك.

٣. مواقع التواصل الأكثر استخداماً:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير مواقع التواصل الأكثر استخداماً، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتوضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (مواقع التواصل الأكثر استخداماً) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

الاداة	مواقع التواصل الأكثر استخداماً	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
استبانة تحقيق الأهداف	تويتر	٣٨	٣,٨٦٨	٠,٥٥٧	٠,٠٩٠
	واتس أب	٣٧	٣,٧٨٩	٠,٦٣١	٠,١٠٤
	انستجرام	٧٣	٣,٨٦٣	٠,٤١٨	٠,٠٤٩
	اجمالي	١٤٨	٣,٨٤٦	٠,٥١٢	٠,٠٤٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير مواقع التواصل الأكثر استخداماً على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (مواقع التواصل الأكثر استخداماً) على استبانة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية

الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
استبانة تحقيق الأهداف	بين المجموعات	٠,١٦٠	٢	٠,٠٨٠	٠,٣٠٢	٠,٧٤٠
	داخل المجموعات	٣٨,٣٦٨	١٤٥	٠,٢٦٥		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٣٨,٥٢٨	١٤٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية تعزي إلى متغير مواقع التواصل الأكثر استخداماً؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للاستبانة (٠,٣٠٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة (٠,٧٤٠) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين نوع وسيلة التواصل الأكثر استخداماً (تويتر، واتس أب، انستجرام)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الثلاثة مواقع تتوافر بهم نفس الأدوات وهي الإرسال والاستقبال والمشاركة للمستندات والصور والفيديوها وان كان تويتر أقلهم في حجم رسائل التدوين إلى أن التعبير والنقد الفني يعتمد على الرسوم والصور ولا يحتاج إلى كتابة كلمات كثيرة لتحقيق أهداف التربية الفنية.

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية حول مدى اختلاف استجابات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)، أتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغيرات البحث: (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)؛ حيث سجلت (ت، ف) للاستبانة قيم غير دالة إحصائياً، وهي على الترتيب (١,٢٧٧؛ ٠,٥٠٢؛ ٠,٣٠٢).

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الخامس: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)؟

١. متغير النوع:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين استجابات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير النوع، وللإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (١٥)

نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (النوع) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

الأداة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	الدلالة الإحصائية
مقياس الاتجاه	ذكور	٥٢	٤,٠٩	٠,٥٣٧	٠,٠٧٤	٠,٠١٢٧	١٤٦	٠,١١٧	٠,٩٠٧
	إناث	٩٦	٤,١٠	٠,٦٧٦	٠,٠٦٩				غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمقياس الاتجاه (٠,١١٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة (٠,٩٠٧) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن اتجاه النوعين (الذكور والإناث) نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى التحول الدراسي للتعليم من وجهاً لوجه في الفصل الدراسي إلى التعليم عبر شبكة الانترنت مستخدماً

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

مواقع التواصل لتوافر أدوات التواصل والاتصال بهذه المواقع ودعمها للمستندات والصور والفيديو مما يحفز الطلاب على استخدامها بغض النظر عن نوعهم.

٢. متغير الصف الدراسي:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير الصف الدراسي، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتوضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (الصف الدراسي) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

الاداة	الصف الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مقياس الاتجاه	العاشر	٨٩	٤,٠٧٢	٠,٦٨٤	٠,٠٧٣
	الحادي عشر	٢٣	٤,١٣٣	٠,٤٧١	٠,٠٩٨
	الثاني عشر	٣٦	٤,١٣٩	٠,٥٨٣	٠,٠٩٤
	اجمالي	١٤٨	٤,٠٩٨	٠,٦٢٨	٠,٠٥٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (الصف الدراسي) على مقياس تنمية الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي متقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (الصف الدراسي) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
مقياس الاتجاه	بين المجموعات	٠,١٤٨	٢	٠,٠٧٤	٠,١٨٥	٠,٨٣٢
	داخل المجموعات	٥٧,٩٨٢	١٤٥	٠,٤٠٠		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٥٨,١٢٩	١٤٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير الصف الدراسي؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمقياس الاتجاه (٠,١٨٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة (٠,٨٣٢) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن بداية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي أصبح من المرحلة الأساسية في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي وفي ظل الظروف الحالية من انتقال الدراسة من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم عن بعد مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك.

٣. مواقع التواصل الأكثر استخداماً:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير مواقع التواصل الأكثر استخداماً، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتوضح النتائج من الجدول التالي:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (مواقع التواصل الأكثر استخداماً) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

الاداة	مواقع التواصل الأكثر استخداماً	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مقياس الاتجاه	تويتتر	٣٨	٤,٢٤٠	٠,٤٦٨	٠,٠٧٦
	واتس أب	٣٧	٣,٩٧٨	٠,٨٠٦	٠,١٣٢
	انستجرام	٧٣	٤,٠٨٥	٠,٥٩٣	٠,٠٦٩
	اجمالي	١٤٨	٤,٠٩٨	٠,٦٢٩	٠,٠٥٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (مواقع التواصل الأكثر استخداماً) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي متفارية، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (مواقع التواصل الأكثر استخداماً) على مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي

الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
مقياس الاتجاه	بين المجموعات	١,٣١٣	٢	٠,٦٥٦	١,٦٧٥	٠,١٩١
	داخل المجموعات	٥٦,٨١٧	١٤٥	٠,٣٩٢		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٥٨,١٢٩	١٤٧			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير مواقع التواصل الأكثر استخداماً؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمقياس الاتجاه (١,٦٧٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ لأن قيمة الدلالة (٠,١٩١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين نوع وسيلة التواصل الأكثر استخداماً (تويتتر،

واتس أب، انستجرام)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الثلاثة مواقع تتوافر بهم نفس الأدوات وهي الارسال والاستقبال والمشاركة للمستندات والصور والفيديوها، وهي مواقع للاتصال والتواصل في التعليم عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعية.

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية حول اتجاهاتهم نحو التربية الفنية في ضوء دور مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)، أتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائياً تعزي لمتغيرات البحث: (النوع، الصف، مواقع التواصل الأكثر استخداماً)؛ حيث سجلت (ت، ف) للاستبانة ومقياس الاتجاه قيم غير دالة إحصائياً، وهي على الترتيب (١١٧، ٠، ١٨٥؛ ٠، ٦٧٥؛ ١، ٦٧٥).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تدعيم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومنها توصيات خاصة بالقائمين على العملية التعليمية، وأخرى خاصة بمعلمي التربية الفنية، وأخيرة خاصة بالطلاب في المرحلة الثانوية، ونوجزها فيما يلي:

القائمين على العملية التعليمية، ويتطلب منهم الاهتمام بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية في بعض الجوانب ومنها:

- تقنين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة تعليمية في العملية التعليمية.
- اختيار نوع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدامه كمنصة في تعليم وتعلم التربية الفنية.
- وضع ضوابط للحفاظ على للتعامل على مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على الهوية والانتماء الوطني كمنصة تعليمية في تعليم وتعلم التربية الفنية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

- تقنين منتديات أو جروبات تعليمية كمنصة دراسية لكل مادة دراسية، ومنها التربية الفنية.
 - وضع مسؤولين على هذه المنتديات لإضافة الطلاب والمعلمين والموجهين عليها للمساهمة في توجيه وإرشاد الطلاب لزيادة الإنتاج الفني للطلاب.
 - وضع بعض المشرفين على المنتديات لتسويق الإنتاج الفني للطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - تحديد المجالات الفنية المناسبة لميولي الطلاب في التعبير الفني عبر منصة مواقع التواصل الاجتماعي.
 - توفير مجموعة من خبراء الفن لتقنين فلسفة الفن عند الطلاب، ودعمهم في التدريب على مقومات العمل الفني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - توفير دورات تدريبية للمعلمين والموجهين للتدريب على كيفية إدارة التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتقنين النقد الفني أثناء تحقيق أهداف التربية الفنية.
 - تدريب الطلاب على كيفية التفاعل والالتزام والحضور التزامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات محددة وبصورة تزامنية مع المعلمين لدعم التواصل الفني وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة.
 - تعميم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لتحقيق أهداف التربية الفنية على جميع مراحل التعليم.
- معلمي المرحلة الثانوية، ويتطلب منهم ما يلي:**
- رفع مستوى مهاراتهم الرقمية في استخدام وإدارة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية.
 - تكوين علاقات طيبة مع طلاب المرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية اتجاهاتهم نحو المادة.

- تشجيع الطلاب على المشاركة الفنية والتذوق والنقد الفني والتواصل على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المستمر للطلاب بشكل مباشر أثناء التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - عقد لقاءات دورية مع الطلاب للتعرف على المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - بث الروح الفنية في نفوس الطلاب ومساعدتهم على الشعور بأهمية التربية الفنية، وتذوق محتواها.
 - ربط حياة الطلاب بمادة التربية الفنية والمهن المستقبلية الخاصة بها.
- طلاب المرحلة الثانوية، ويتطلب منهم ما يلي:**
- الالتزام بقواعد وقوانين مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف التربية الفنية.
 - أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية في العمل الفني على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - التعاون المثمر والتفاعل الدائم مع معلم التربية الفنية أثناء أداء الإنتاج الفني على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - التعاون المثمر مع المعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعم وتوجيه التذوق الفني لديهم لتنمية اتجاهاتهم نحو التربية الفنية.
 - الاهتمام بتاريخ الفن وتعدد الثقافات الفنية ودعم النقد البناء لإثراء الفكر الفني من خلالها.
 - التواصل الفني بينهم وبين زملائهم عبر منتديات مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء المعارض الفنية والصفحات التشكيلية.
 - المشاركة بالأعمال الفنية التي تربط بين الواقع الحياتي لديهم والمهن الفنية المستقبلية لهم.

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من المقترحات فيما يلي:
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية وميولهم نحوها لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - دور المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في تحقيق أهداف التربية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل المهاري للتربية الفنية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التعبير والتحليل والنقد الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - تقييم معايير الجودة الشاملة لمواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية.
 - الكفايات التعليمية والمهنية لطلاب المرحلة الثانوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر: دراسة ميدانية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٢(٣)، ٤١٣ - ٤٧٦.
- أبو علام، رجاى محمود. (٢٠١٠). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
- أحمد، أحمد نبيل، حسن، أيمن فاروق، وعبد الشافي، مؤمن جبر. (٢٠١٨). دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة*، ٢١(٨١)، ١٠٩ - ١١٥.
- أمين، رضا عبد الواحد. (٢٠١٥). *الإعلام الجديد*. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بروكس، هيجه وجيبنا، رافي. (٢٠١٧). *مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح)*. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- التوجيه العام للتربية الفنية. (٢٠١٥). *المذكرة الشاملة لمادة التربية الفنية (ج ١)*. الكويت: وزارة التربية.
- جابر، جودة. (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي (ط ٢)*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع.
- الحجري، سلمان بن عامر. (٢٠١٥). فعالية توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقررات التربية الفنية. المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات التعليم: "طموح التقنية وفهم المستحدثات التربوية"، الجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، ٢٥-٢٦ مارس.
- حسن شحاتة، وزينب النجار. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين، ماجد. (٢٠١٨). أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخريشا، عنود الشايش. (٢٠١٣). *أسس المنهاج واللغة*. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرازق محمد. (٢٠١١). *الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدليمي، عثمان محمد. (٢٠٢٠). *مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب*. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الربيع، بثينة بنت عبد الله. (٢٠١٨). فعالية التعلم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيلي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، القصيم.
- رمزي، إيمان أنور إبراهيم محمد، العدوي، داليا حسني محمد، وعبد المنعم، أحمد حاتم سعيد. (٢٠١٦). الأدوار المتعددة لأدوات جوجل في التعليم ودورها في دعم مهارات

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

- التواصل في التربية الفنية. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون: جامعة حلوان - كلية التربية الفنية، (٤٩)، ١ - ١٥.
- زقوت، هشام. (٢٠١٦). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- زيتون، عايش محمود. (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها. عمان، الاردن: دار الشروق.
- سبتي، عباس. (٢٠١٣). دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات، حلول، مقترحات (دراسة مكتبية وميدانية). مجلة مركز المتشاهي للدراسات والبحوث، متاح على الرابط: <https://2u.pw/QL2Lv>.
- سرايا، عادل السيد. (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار. عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- شقرة، علي خليل. (٢٠١٤). الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الشهري، عبد الله ظافر علي، وبلقاسم، صفاء بنت عبد الوهاب. (٢٠١٤). الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وصلاتها بالفلسفات التربوية المختلفة. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٠٢)، ٤٦ - ٦٥.
- عطيه، محسن علي. (٢٠١٥). الجودة الشاملة والمنهج. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران. (٢٠١٣). تقويم أهداف مناهج التربية الفنية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التربية الفنية المعرفية DBAE. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ٣ (١٥٥)، ٩٤ - ١٣٨.
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، ماجدة مصطفى. (١٩٩٤). أثر استخدام المدخل التكنولوجي في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٤ (١)، ١ - ٢٩.
- محمود، عبير سرور عبد الحميد. (٢٠١٩). استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب " Web Quests" في تدريس التربية الفنية لتنمية المفاهيم الفنية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، (٦٨)، ٢٨١ - ٣٤٩.
- المحيسن، إبراهيم عبد الله. (٢٠٠٧). تدريس العلوم: تأصيل وتحديث. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- وداعة الله، محمد العوض. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. عمان، الأردن: دار الخليج.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- DeWilde, J. (2016). *Social Media as A Tool To Share Art Curriculum* (Master of Science Dissertation). Illinois State University.
- Enriquez, M. (2014) *Students' Perception on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning. Paper Presented at the DLSU Research Congress 2014: Philippines. De La Salle University, Manila, Philippines. March 6-8, 2014.*
- Ersöz, Y. & Şad, S. (2018). Facebook as a Peer-Assessment Platform: A Case Study in Art Teacher Education Context. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 5(4), 740-753.
- Hankins, S. (2015). *The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School* (PH.D dissertation), St. Thomas University.
- Lassila, H. (2010). *Humanitarian non-profit organizations marketing is effects on donor behavior in social media* (Unpublished Master's thesis). Aalto University.
- Laughton, P. (2011). The use of wikis as alternatives to learning content management systems. *The Electronic Library*, (2) 29, 225-235.
- Liou, D. Chih, H. & Huang, C. (2016). Investigating information sharing behavior: the mediating roles of the desire to share information in virtual communities. *Information Systems and e-Business Management*, 14(2), 187-216.
- Lovin, E. & Lambeth, D. (2015). Effects of information and communication technology on engagement and art production for eighth-grade students. *I-managers journal on school educational technology*, 10 (3), pp. 13-25.
- Schneider, G. (2015). Eleventh edition *Electronic Commerce*, CMI (11th Ed). USA.
- Sharma, K., Joshi, A. & Sharma, H. (2016). A multi-analytical approach to predict the Facebook usage in higher education. *Computers in Human Behavior*, 55, 340-353.